تقييم برامج الدراسات العليا في جامعة الكويت من وجهة نظر الطلبة في ضوء الاتجاهات المعاصرة

الباحثان

عبدالله مريخان العجمي

صالح أحمد عبابنة

الملخص

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى فاعلية برامج الدراسات العليا في جامعة الكويت في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجهة نظر الطلبة. تكونت الاستبانة من (27) عبارة موزعة على خمسة محاور (الأهداف، القبول، المحتوى، التدريس والتقويم، الاشراف العلمي والخدمات المساندة)، وتكونت عينة الدراسة من (122) من الطلبة في كلية الدراسات العليا في جامعة الكويت.

أظهرت نتائج الدراسة أن فاعلية برامج الدراسات العليا في جامعة الكويت في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة متوسطة، اتضح عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لمتغير المعدل التراكمي لمجال الأهداف والقبول والإشراف العلمي لصالح من كانت معدلاتهم (3.49 – 3.00)، وعن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لمتغير الجنس.

أوصت الدراسة بتوفير إرشاد أكاديمي فعال للطلبة والتوسع في برامج الدراسات العليا وتطويرها.

An Evaluation of the Graduate Programs at Kuwait University from the Perspective of Students in Light of Contemporary Trends

ABSTRACT

This study aimed at identifying the effectiveness of graduate programs at Kuwait University in the light of contemporary trends from the students' perspectives. The questionnaire consisted of (27) paragraphs, distributed on five dimensions (objectives, acceptance, content, teaching and evaluation, scientific supervision and support services). The sample of the study consisted of (122) students in the Faculty of Graduate Studies at Kuwait University.

The results of the study showed that the effectiveness of graduate programs in Kuwait University in the light of contemporary trends from the students' perspectives was moderate. There were statistically significant differences at the level (α =0.05) that could be attributed to the accumulative average in the dimensions of objectives, acceptance and scientific supervision, and in favor of students with averages (3.00 - 3.49). The study also revealed the absence of statistically significant differences at the level (α = 0.05) attributed to the gender variable. The study recommended providing effective academic guidance to students and the need to expand and develop graduate programs.

مقدمة:

يعد التعليم الجامعي وسيلة لتقدم المجتمع ورقيه وتطوره، فالجامعات مؤسسات علمية تسهم في تأهيل الكوادر البشرية المؤهلة للعمل في المراكز القيادية في مختلف المجالات الموجودة في المجتمع، وتساعدهم على إعداد البحوث النظرية والتطبيقية التي تتطلبها عملية التقدم العلمي والتكنولوجي. وإن دور الجامعات يتحدد في توفير الاختصاصيين في مختلف المجالات العلمية لتلبية حاجات المجتمع، والقيام بالبحوث العلمية وتطويرها، وتطوير المعرفة وإثرائها، وبناء أعضاء هيئة التدريس الجامعي، والوقوف على المشكلات التربوية، وإيجاد الحلول المناسبة لها.

وأن الجامعة هي المسؤولة عن تزويد المجتمع بحاجاته من الكفاءات البشرية عالية المستوى في مختلف المجالات، وهي أداة المجتمعات في تطويع التكنولوجيا لخدمة الأغراض والمطامح المجتمعية، واستيعاب معطيات التقدم العلمي وقيادة عمليات التغير الثقافي والاجتماعي، وتؤدي الجامعة دوراً بارزاً وأساسياً في تحديد مستقبل الشعوب، وذلك بالنظر إلى كون الجامعة مصدراً للتراكم والتكاثر المعرفي، وازدهار حركة البحث والتطوير (مجاهد، 2001).

وأصبح لزاماً على الجامعة إعداد جيل شبابي يتوافق مع متطلبات عصر الانفجار المعرفي الذي يتسم بسرعة التطور والتغير وتسخير طاقات الشباب ومقدراتهم الابتكارية ومواهبهم المتعددة، والمهارات والمعارف والسلوكيات لخدمة الوطن والمواطن مع الحفاظ على المنظومة القيمية للمجتمع الكويتي وتراثه الحضاري وهويته المتميزة وترجمة ذلك إلى برامج أكاديمية تستطيع أن ترسخ تلك المفاهيم لجيل المستقبل.

أولت مختلف الدول اهتماماً واضحاً بسياسات برامج الدراسات العليا باعتبارها مرتكزاً رئيساً يعمل على تزويد المجتمع بالمفكرين والعلماء الذين لهم دوراً بارزاً في إنتاج التراث العلمي والثقافي وتطويره ونقل المعرفة الإنسانية وتوسيع قاعدتها وجوانبها المختلفة من خلال إجراء البحوث والدراسات الجادة وتوظيف المعرفة لخدمة العلم والمجتمع (الرشيد والقهيران والدوسري، 1990).

وعلى سبيل المثال، تعد جامعة هارفرد (Harvard) أول جامعة منحت درجة الماجستير عام (1851م)، والتي وضعت شروطاً عديدة للراغبين في الحصول على هذه الدرجة، وفي السنة نفسها، تم افتتاح العديد من الجامعات الأمريكية الخاصة، وكانت جامعة ييل (Yale) أول جامعة أمريكية تمنح شهادة الدكتوراه في الفلسفة وذلك عام 1861م (Lucas, 1994).

إن تقييم برامج الدراسات العليا تعني عملية تقرير قيمة أو فاعلية هذه البرامج بهدف إصدار حكم واتخاذ قرار ينتهي إما بالتطوير أو الاستمرار أو الإلغاء، لذا فإن هناك أهمية كبيرة للتقييم المستمر حيث أنه ينظر إليها على أنها نواة البرنامج لأنها تتفاعل مع الحاجة للبرنامج وأهدافه العامة والخاصة وأنشطته ونتائجه المستقبلية (طناش، 2016).

يرى الباحثان برامج الدراسات العليا يجب أن تشتق أهدافها من طبيعة المجتمع، وأن تواكب التطورات الهائلة في جميع المجالات التربوية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتكنولوجية، حيث أصبح لزاماً على الجامعة التي تحرص على ضرورة مواصلة تقديم برامج متميزة وأن تأخذ بعين الاعتبار تلك المواكبة، لذا سعت هذه الدراسة إلى تقييم برامج الدراسات العليا في جامعة الكويت في ضوء الاتجاهات المعاصرة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تشهد برامج الدراسات العليا إقبالاً واضحاً في السنوات الأخيرة عربياً وعالمياً من قبل الطلبة للالتحاق بها، فأصبح من الضروري الاهتمام بتقييم البرامج حتى يتم التأكد من تحقيقها الأهداف المتوقعة. إن برامج الدراسات العليا في جامعة الكويت ما زالت حديثة العهد نسبياً، وبالرغم من أنها بدأت عام 1977م، إلا أن هناك تطوراً بسيطاً قد حدث في السنوات الأخيرة في بعض التخصصات التي طورت برامجها واستحدثت برامج دكتوراه لديها، إلا أنه من الملاحظ أن العديد من التخصصات لم تأخذ بعملية التوسع والتطوير بتلك البرامج، لذا فإنه لا بد من النظر إلى أوجه القصور ومعالجة المشكلات وسد الثغرات في برامج الدراسات العليا في جامعة الكويت. حيث تسعى جامعة الكويت إلى رفع كفاءة وجودة التعليم العالي في برامج الدراسات العليا، وكما دلت نتائج قياس أداء كلية الدراسات العليا إلى ارتفاع نسبة البرامج التي تقدمها الكلية مقابل برامج البكالوريوس.

وتتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما التصورات المقترحة لتطوير برامج الدراسات العليا في جامعة الكويت في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة؟

ويشتق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما درجة فاعلية برامج الدراسات العليا في جامعة الكويت من وجهة نظر الطلبة في ضوء الاتجاهات المعاصرة؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات اجابات عينة الدراسة من الطلبة لتقييم فاعلية برامج الدراسات العليا في جامعة الكويت في ضوء الاتجاهات المعاصرة تعزى إلىالمتغيرات (الجنس، الكلية، المعدل التراكمي)؟

أهداف الدراسة:

1. تحديد درجة فاعلية برامج الدراسات العليا في جامعة الكويت من وجهة نظر الطلبة في ضوء الاتجاهات المعاصرة.

2. كشف الفروق بين متوسطات اجابات عينة الدراسة لفاعلية برامج الدراسات العليا في جامعة الكويت من وجهة نظر الطلبة في ضوء الاتجاهات المعاصرة في ضوء بعض المتغيرات.

أهمية الدراسة:

من هي الجهات التي يمكن أن تستفيد من نتائج الدراسة:

- إدارة جامعة الكويت بالتعرف على جوانب القوة والضعف التي تواجه هذه البرامج.
- إثارة المفكرين والباحثين للتعرف على واقع هذه البرامج ومدى تكيفها مع الاتجاهات العالمية.
- إفادة الباحثين في إيجاد بحوث جديدة في هذا المجال، وإمكانية إجراء دراسات مشابهة على عينات أخرى.

مصطلحات الدراسة:

تضمنت هذه الدراسة مصطلحات ومفاهيم أهمها:

التقييم (اصطلاحاً): "العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة ما يتضمنه أي عمل من الأعمال من نقاط القوة والضعف ومن عوامل النجاح والفشل في تحقيق غاياته المنشودة منه على أحسن وجه ممكن" (المانع والعتيبي، 2015، 199).

ويعرف الباحثان تقييم البرامج إجرائياً: هو عملية تقرير قيمة أو فاعلية برامج الدراسات العليا في جامعة الكويت، وكما حددتها أداة الدراسة والمتضمنة المجالات التالية: أهداف البرنامج الأكاديمي، وأسس القبول في البرنامج، ومحتوى البرنامج، وأساليب التدريس، وأعضاء هيئة التدريس، والخدمات المساندة، وتقييم الطلبة، ومخرجات البرنامج.

الاتجاهات المعاصرة: مجموعة الأمور المتعلقة بالتعليم العالي مثل الجودة الشاملة والتصنيفات العالمية للجامعات، ومعايير اعتماد برامج الدراسات العليا.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة على تناول خمسة مجالات لقياس فاعلية البرامج وهي أهداف البرنامج، وقبول الطلبة، ومحتوى البرنامج، وأساليب التدريس والتقويم، والإشراف العلمي والخدمات المساندة.
- **الحدود البشرية:** تقتصر الدراسة على طلبة الدراسات العليا المسجلين في جامعة الكويت خلال الفصل الثاني من العام 2019/2018م.
- **الحدود المكانية:** تم إجراء هذه الدراسة في جامعة الكويت.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2019/2018م.

الدراسات السابقة:

تم الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع هذه الدراسة من أجل إعطاء خلفية وافية عنه، وتم عرضها وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم حتى الأحدث.

أولاً: الدراسات العربية:

أجرى العواملة (2008) دراسة هدفت التعرف إلى تقييم برامج الدراسات العليا لكليات العلوم التربوية في الجامعات الحكومية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في المملكة الأردنية الهاشمية وأثر كل من متغير الجنس والجامعة التي يعمل بها والرتبة العلمية على درجة التقييم، وقد بلغ عدد أفراد العينة الدراسية (200 مدرساً) و(430 طالباً)، وأشارت النتائج إلى ان أعلى درجات الفاعلية لبرامج الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت في مجال الإشراف ثم مجال الأساليب ثم مجال القبول ثم مجالي الخدمات والمحتوى، ومن وجهة نظر الطلبة أولاً مجالي

الأهداف والتدريس ثم مجالي الخدمات والإشراف. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً لفاعلية برامج الدراسات العليا بين متوسطات أعضاء الهيئة التدريسية ودرجات الطلبة حيث بلغت الدرجة الكلية لأعضاء هيئة التدريس (3.94) وللطلبة (3.35)، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلبة على جميع الأبعاد تبعاً لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس تبعاً لجنسهم على جميع أبعاد فاعلية برامج الدراسات العليا.

وأجرى الثبيتي (2011) دراسة بعنوان "استراتيجية مقترحة لتطوير برامج الدراسات العليا في الإدارة التربوية بالجامعات السعودية"، وتكونت عينة الدراسة من (16) مسؤولاً من أقسام كليات التربية، و(58) مسؤولاً بوزارة التربية والتعليم، و(56) من أعضاء هيئة التدريس، و(126) من طلبة الدراسات العليا، وكانت أهم النتائج أن برامج الدراسات العليا في الإدارة التربوية بالجامعات السعودية تعاني من ضعف استناد عمليات القبول إلى احتياجات المجتمع الآنية والمستقبلية، وتدني ربط الأهداف بخطط التنمية في المجتمع، وعدم المواءمة بين برامج الدراسات العليا واحتياجات السوق.

وأجرى المانع والعتيبي (2015) دراسة هدفت "تقويم برنامج الدكتوراه في قسم الإدارة والتخطيط التربوي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية" واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت أبعاد الدراسة من: الخطة الدراسية والمقررات، وطرق التدريس والتقنيات المستخدمة، وأساليب التقويم، وطبقت الدراسة على عدد (148) طالب وطالبة في برنامج الدكتوراه في قسم الإدارة والتخطيط التربوي نظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة، وأشارت النتائج أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على ضرورة تطوير برنامج الدكتوراه، وبدرجة متوسطة على طرق التدريس والتقنيات المستخدمة والخطة الدراسية والمقررات وأساليب التقويم المستخدمة في البرنامج.

وأجرت العنزي (2017) دراسة واقع برامج الدراسات العليا بجامعة الكويت في ضوء معايير الجودة لاتحاد الجامعات العربية من وجهة نظر الطلبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية قوامها (226) طالباً من كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت، وتم تطوير استبانة تكونت من (47) بند موزعة على ستة معايير والمتمثلة بالخطط والمقررات الدراسية، والهيئة التدريسية، وأساليب وطرق التدريس المتبعة، والتسهيلات والخدمات البحثية المقدمة، والمكتبة والتقويم، وأشارت النتائج عن وجود فروق ذات

دلالة إحصائية بين استجابة الطلبة حول معيار الخطط والمقررات الدراسية وأساليب وطرق التدريس والمكتبة تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

أجرى رينولدز (Reynolds, 1998) دراسة بعنوان "تصورات الطلبة والعاملين لبرامج الدراسات العليا"، وهدفت الدراسة لتحديد تصورات كل الطلبة والعاملين في الجامعة الأمريكية في واشنطن وتكونت عينة الدراسة من (480) طالباً وعاملاً، وأظهرت نتائج الدراسة بأنه أظهر المدرسون رضا عن محتويات المساقات وفوائدها، ورغبة في تطويرها مستقبلاً لتساعد الطلبة على التحصيل وانتقد المدرسون قلة الوقت المخصص للنشاط البحثي، كما أشار الطلبة بترابط المساقات وأنها تتسم بالمتعة والتشويق، وأنها ذات أهمية بالنسبة لهم تراوحت بين كونها مهمة جداً وأساسية.

هدفت دراسة ترايس(Trice, 2000) إلى تقييم برامج الدراسات العليا في جامعة نورث ويستيرن(Northwestern) الأمريكية"، وقد كانت الدراسة مسحية ومعتمدة على الانترنت شملت (2929) طالباً وطالبة مسجلين بالفصل الأول عام (2000)، استجاب منهم (928 طالباً وطالبة) وأشارت النتائج إلى أن (72%) من الطلبة راضون عن نوعية الخبرة الأكاديمية التي تلقوها في البرنامج، وأن (90%) منهم راضون عن كفاءة أعضاء هيئة التدريس، و(57%) راضون عن نوعية التدريس، و(81%) عبروا عن سهولة التواصل مع أعضاء هيئة التدريس، و(66%) من أن أعضاء هيئة التدريس يساندون الطلبة ويعطوهم تغذية راجعة مفيدة أثناء الدراسة وفترة إعداد الرسالة الجامعية، وعبر (39%) منهم بأنهم راضون عن الإشراف الأكاديمي عند عمل المخطط، و(42%) أشاروا إلى أن الإشراف الأكاديمي ممتاز في المراحل النهائية.

وهدفت دراسة جانسي وبيرنز (Jancey & Burns, 2013) التعرف إلى توقعات طلاب الدراسات العليا والخدمات المقدمة لهم. وتكونت عينة الدراسة من (51) طالباً من مرحلة الدراسات العليا. واتضح أن التجربة الأكاديمية والعلمية لطلبة الدراسات العليا تتحدد تبعاً لقدرة مؤسسة التعليم العالي على توفير احتياجاته الأكاديمية، مثل مصادر المعلومات المتاحة، ومجال التواصل مع الأكاديميين، وسمعة الدرجة العلمية التي يسعى الطالب للحصول عليها، ودرجة مهارة الهيئة التدريسية. وأن درجة توفير احتياجات الطالب تسهم في رفع مستواه التحصيلي وإنجاح العملية التعليمية، خصوصاً أن

طلاب الدراسات العليا لهم حاجاتهم الخاصة والمختلفة عن باقي المراحل التعليمية التي يمر بها الفرد.

وهدفت دراسة ريبين وعثمان وزين (Ripin & Othman & Zain , 2015) التعرف إلى الاستخدامات المختلفة لطلبة الدراسات العليا لخدمات المكتبة عبر الإنترنت. وطبقت عينة قصدية قوامها من (212) طالباً وطالبة في الدراسات العليا يستفيدون من خدمات المكتبة. وجاءت النتائج بتفضيل طلبة الدراسات العليا للاستفادة من خدمات المكتبة البحثية من منازلهم وعلى حواسيبهم الشخصية بماليزيا. وأكدت أن أغلب الطلبة يستفيدوا من استخدام موقع المكتبة الإلكتروني من زملائهم وأساتذتهم.

التعقيب على الدراسات السابقة

تنوعت الدراسات السابقة بشقيها العربية والأجنبية سواء كان على مستوى أدوات الدراسة أو المجتمع أو المتغيرات المستخدمة، حيث تم تسليط الضوء على نتائج تلك الدراسات والاستفادة من الأدوات المستخدمة حتى يتم البناء عليها، كذلك حرصت جميع هذه الدراسات على التعرف على واقع البرامج الأكاديمية وضرورة تطويرها، حيث استفاد الباحثان من الدراسات السابقة من خلال التعرف على فاعلية برامج الدراسات العليا في العديد من جامعات العالم، وكذلك التعرف على آراء الطلبة في برامج الدراسات العليا في الجامعات. اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في الهدف بتطبيق تقييم برامج الدراسات العليا كدراسة (، Trace2000) و(العواملة، 2008) و(المانع والعتيبي، 2015)، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (الثبيتي، 2011) من خلال وضع مقترحات لتطوير برامج الدراسات العليا، وقد اختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من خلال مجتمع الدراسة وهو طلبة الدراسات العليا أما معظم الدراسات السابقة تضمنت الطلبة كمجتمع دراسة، اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بأنها طبقت في ضوء برامج الدراسات العليا في بعض الجامعات العالمية.

الطريقة والإجراءات

منهجية البحث: لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي التطويري.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من طلبة الدراسات العليا في جامعة الكويت والبالغ عددهم (371) طالباً وطالبة.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وتكونت عينة الدراسة من (122) طالباً وطالبة بنسبة 33%.

أداة الدراسة:

تم تطوير استبانة لطلبة الدراسات العليا اعتماداً على الدراسات السابقة، والاتجاهات المعاصرة، وآراء بعض الخبراء والمهتمين في هذا المجال لقياس درجة فعالية البرامج. وبذلك تمكن الباحث من تحديد المجالات التي شكلت بموجبها أداة الدراسة، وتم وضع عدد من الفقرات تحت كل مجال من المجالات التي شملتها الدراسة، وتم الاستعانة بأدوات القياس المستخدمة في عدد من الدراسات، وكانت الأداة بصورتها الأولية تشمل مجالات مثل: أولاً: مجال أهداف برامج الدراسات العليا، ثانياً: مجال قبول الطلبة في برامج الدراسات العليا، ثالثاً: مجال محتوى برامج الدراسات العليا، رابعاً: مجال التدريس والتقويم في برامج الدراسات العليا، خامساً: مجال الإشراف العلمي على الطلبة والخدمات المساندة.

وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، والمتمثل في الآتي: درجة تقدير كبيرة جداً وتُعطى الوزن (5)، درجة تقدير كبيرة وتُعطى الوزن (4)، درجة تقدير متوسطة وتُعطى الوزن (3)، درجة تقدير منخفضة وتُعطى الوزن (2)، درجة تقدير منخفضة جداً وتُعطى الوزن (1).

صدق الأداة:

للتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة تم عرضها على (12) من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات الأردنية وجامعة الكويت، وكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وقد قام الباحثان بالرجوع للدراسات التي تناولت تقييم البرامج الأكاديمية، وذلك لبناء فقرات الاستبانة ضمن خمسة محاور، ثم تم تعديل بعض الفقرات دون حذفها بناء على توجيهات المحكمين، فخرجت الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (27) فقرة.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة، تم التحقق بطريقة التجزئة النصفية (Splithalf)بتطبيق الاستبانة، على أفراد من خارج عينة الدراسة مكونة من (20) فرداً، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم

في نصفي الأداة. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا.

وقد تم إعداد الاستبانة بحيث يتمكن الأساتذة من تحديد درجة توافر أدوات تقييم برامج الدراسات العليا وفقاً لنماذج الجامعات العالمية المتقدمة، وذلك على مقياس ليكرت (Likert) المكون من خمس درجات مرتبة تنازلياً على النحو الآتي: (كبيرة جداً = 5 درجات)، و(كبيرة = 4 درجات)، و(متوسطة = 3 درجات)، و (قليلة = درجتان)، و (قليلة جداً = درجة واحدة).

وقد تم استخدام التدريج الاحصائي لتوزيع المتوسطات الحسابية:

أولاً: (1.00 – 2.32) درجة انطباق بدرجة قليلة.

ثانياً: (2.33 – 3.65) درجة انطباق بدرجة متوسطة.

ثالثاً: (3.66 – 5.00) درجة انطباق بدرجة كبيرة.

درجات التقدير لفقرات مجالات أداة الدراسة

درجة الاحتياج	الوزن النسبي	طول الخلية
ضعيفة جداً	من 20 إلى 36	1–1.8
ضعيفة	أكبر من 36.0 إلى 52	أكبر من 1.8–2.6
متوسطة	أكبر من 52.0 إلى 68	أكبر من 2.6–3.4
كبيرة	أكبر من 68.0 إلى 84	أكبر من 3.4–4.2
كبيرة جداً	أكبر من 84.0 إلى 100	أكبر من 4.2 – 5

متغيرات الدراسة:

تضمنت هذه الدراسة متغير تابع واحد وهو درجة فاعلية برامج الدراسات العليا في جامعة الكويت، بينما تكونت المتغيرات المستقلة لطلبة الدراسات العليا كما يلي:

1. الجنس (ذكر، أنثى).
2. المعدل التراكمي (3.00 – 3.49, 3.50 – 4.00).

نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص: ما درجة فاعلية برامج الدراسات العليا في جامعة الكويت من وجهة نظر الطلبة في ضوء الاتجاهات المعاصرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات لدرجة فاعلية برامج الدراسات العليا في جامعة الكويت من وجهة نظر الطلبة في ضوء الاتجاهات المعاصرة، والجدول (1) يبين نتائج ذلك وعلى النحو الآتي:

يوضح جدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات لدرجة فاعلية برامج الدراسات العليا في جامعة الكويت من وجهة نظر الطلبة في ضوء الاتجاهات المعاصرة

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
2	قبول الطلبة في برنامج الدراسات العليا	3.61	0.91	1	متوسطة
1	أهداف برامج الدراسات العليا	3.57	0.87	2	متوسطة
5	التدريس والتقويم في برامج الدراسات العليا	3.26	0.75	3	متوسطة
3	محتوى برامج الدراسات العليا	3.24	0.57	4	متوسطة
4	الإشراف العلمي على الطلبة والخدمات المساندة في برامج الدراسات العليا	3.21	0.71	5	متوسطة
	التقدير الكلي	3.37	0.59	-	متوسطة

يبيّن الجدول (1) أنّ المتوسّطات الحسابيّة قد تراوحت ما بين (3.61–3.21)، وحصل المجال الثاني (قبول الطلبة في برنامج الدراسات العليا) على أعلى متوسّط حسابيّ بلغ (3.61) بينما حصل المجال الرابع (الإشراف العلمي على طلبة الدراسات العليا والخدمات المساندة في برامج الدراسات العليا) على أدنى متوسّط حسابيّ بلغ (3.21)، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة فاعلية برامج الدراسات العليا من وجهة نظر الطلبة (3.37) وبانحراف معياري بلغ (0.59).

تبين من الجدول (1) أن جميع المجالات كانت درجة تقديرها متوسطة، وكان أعلى تقدير لمجال قبول الطلبة في برنامج الدراسات العليا بمتوسط حسابي (3.606) وانحراف معياري (0.910)،

وتعزى هذه النتيجة إلى أن سياسات القبول تعطي الطلبة الفرصة الكافية للالتحاق بالجامعة مع التحفظ على العدد الذي يتيحه كل تخصص وأن قسم القبول والتسجيل في الدراسات العليا يقدم التسهيلات المناسبة للطلبة. في حين كان أقل تقدير لمجال الإشراف العلمي للطلبة والخدمات المساندة في برامج الدراسات العليا بمتوسط حسابي (3.207) وانحراف معياري (0.713).

وتعزى هذه النتيجة إلى أن درجة مساعدة المشرفين من أعضاء هيئة التدريس لطلبتهم في أبحاثهم غير مرضي عنها إلى حد ما وضعف توفير المكتبات للمراجع والمصادر الحديثة التي يحتاجها طلبة الدراسات العليا باستمرار نظراً لكثرة أبحاثهم سواء في المواد الدراسية أو الأطروحة. وجاء التقدير الكلي لجميع المجالات بدرجة متوسطة تمثل إلى الانخفاض حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.368) وانحرافه المعياري (0.588) وهذه النتيجة تعزز من أهمية إجراء هذه الدراسة حيث أنها تشير وبشكل مباشر إلى حاجة برامج الدراسات العليا في جامعة الكويت إلى التقييم بهدف التطوير وتحسينها وذلك بما يتوافق مع الجامعات العالمية المتقدمة واحتياجات المجتمع الكويتي وسوق العمل. وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (Reynolds, 1998) و (العنزي، 2011) و (المانع والعتيبي، 2015)، وتختلف هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (Trice, 2000) و(عابدين، 2003) و(العواملة، 2008) و(الثبيتي، 2011).

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجالات درجة فاعلية برامج الدراسات العليا من وجهة نظر الطلبة:

المجال الأول (أهداف برامج الدراسات العليا):

يوضح جدول (2) احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الأول (أهداف برامج الدراسات العليا)

الترتيب	الرقم	المجال الأول أهداف برامج الدراسات العليا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	5	تهدف برامج الدراسات العليا إلى تشجيع طرق البحث العلمي.	3.74	1.22	مرتفعة
2	1	تتناسب أهداف برنامج الدراسات العليا مع الطموح العلمي للطلبة.	3.63	0.95	متوسطة
3	4	تمكن برامج الدراسات العليا الخريجين من مهارات تواكب المستجدات العلمية.	3.55	0.97	متوسطة
4	2	تتماشى أهداف برنامج الدراسات العليا مع واقع المجتمع الكويتي.	3.52	1.06	متوسطة
5	3	تؤكد الأهداف نشر ثقافة الإبداع والابتكار.	3.44	0.97	متوسطة

يتضح من جدول (2) أنالمتوسّطات الحسابيّة تراوحت ما بين (3.74-3.44)، وحصلت الفقرة (5) (تهدف برامج الدراسات العليا إلى تشجيع طرق البحث العلمي) على أعلى متوسّط حسابيّ بلغ (3.74) بينما حصلت الفقرة (3) (تؤكد الأهداف نشر ثقافة الإبداع والابتكار) على أدنى متوسّط حسابيّ بلغ قدره (3.44)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال أهداف برامج الدراسات العليا (3.57) وبانحراف معياري بلغ (0.873).

يتبين من الجدول (2) أن جميع العبارات كانت درجة تقديرها متوسطة عدا الفقرة الخامسة حيث جاءت مرتفعة، وكان أعلى تقدير للعبارة (تهدف برامج الدراسات العليا إلى تشجيع طرق البحث العلمي) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3.74) بانحراف معياري (1.225) بدرجة مرتفعة، وتعكس هذه النتيجة الدور البارز الذي تلعبه هذه البرامج في تطوير مهارات البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا والحرص على الإنتاجية العلمية في هذه المرحلة. وكان أقل تقدير للعبارة (تؤكد الأهداف نشر ثقافة الإبداع والابتكار) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3.44) بانحراف معياري (0.971) بدرجة متوسطة.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن هذه الأهداف تسعى إلى تطوير مهارات ومعارف وسلوكيات طالب الدراسات العليا بما يتناسب مع مستوى هذه المرحلة العلمية المتقدمة، وجاء التقدير الكلي لهذا المجال (3.575) بانحراف معياري (0.873) بدرجة متوسطة. وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (القيسي والصالحي،2002)، وتختلف هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (عابدين، 2003) و (العواملة، 2008) و(عيسى وأبو المعاطي، 2011).

المجال الثاني (قبول الطلبة في برنامج الدراسات العليا):

يوضح جدول (3) احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الثاني (قبول الطلبة في برنامج الدراسات العليا)

الترتيب	الرقم	المجال الثاني قبول الطلبة في برامج الدراسات العليا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	9	تحدد الجامعة اعداداً معينة من الطلبة للقبول في برامج الدراسات العليا.	3.89	1.17	مرتفعة
2	7	تضع الجامعة سياسات قبول مشتركة وواضحة في برامج الدراسات العليا.	3.74	1.19	مرتفعة
3	6	تعمل الجامعة من خلال قسم القبول والتسجيل على تقديم كافة التسهيلات لطلبة برامج الدراسات العليا.	3.57	1.22	متوسطة
4	10	تتسم سياسة القبول بالعدالة الاجتماعية بين الطلبة والبعد عن المحسوبية.	3.52	1.27	متوسطة
5	8	تتوافر لبرامج الدراسات العليا معايير لقياس مقدرات الطلبة المتقدمين للتأكد من استعدادهم لدراسة التخصص.	3.31	1.29	متوسطة

تراوحت المتوسّطات الحسابيّة ما بين (3.89-3.31)،وحصلت الفقرة (9) (تحدد الجامعة اعداداً معينة من الطلبة للقبول في برامج الدراسات العليا) على أعلى متوسّط حسابيّ بلغ (3.89) بينما حصلت الفقرة (8) (تتوافر لبرامج الدراسات العليا معايير لقياس مقدرات الطلبة المتقدمين للتأكد من استعدادهم لدراسة التخصص) على أدنى متوسّط حسابيّ بلغ (3.31)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال قبول الطلبة في برنامج الدراسات العليا (3.60) وبانحراف معياري بلغ (0.910).

يتبين من الجدول (3) أن جميع العبارات كانت درجة تقديرها متوسطة عدا الفقرتين السابعة والتاسعة التي جاءت بدرجة مرتفعة، وكان أعلى تقدير للعبارة (تحدد الجامعة أعداداً معينة من الطلبة للقبول في برامج الدراسات العليا) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3.89) بانحراف معياري (1.170) بدرجة مرتفعة، وتعود هذه النتيجة نظراً لسياسة القبول المتبعة في كلية الدراسات العليا في تحديد أعداد معينة حسب حاجة وقدرات كل قسم من الأقسام العلمية في الجامعة وقد تكون بعض الأعداد قليلة جداً مثل كلية الشريعة بقبولها كل عام دراسي عدد 7 طلبة في بعض الأقسام والذي قد يؤثر على فرصة حصول بعض الطلبة المتميزين باستكمال دراستهم. وكان أقل تقدير للعبارة (تتوافر

لبرامج الدراسات العليا معايير لقياس مقدرات الطلبة المتقدمين للتأكد من استعدادهم لدراسة التخصص) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3.31) بانحراف معياري (1.293) بدرجة متوسطة تميل إلى الانخفاض.

وتعزى هذه النتيجة نظراً لوجود معايير وشروط عامة تضعها كلية الدراسات العليا وبالإضافة إلى ذلك هناك معايير وشروط خاصة يضعها كل قسم من الأقسام العلمية وبعضها قد تكون صعبة على بعض الطلبة كالدرجة المرتفعة في اختبار التوفل الإنجليزي أو التفرغ الدراسي، وجاء التقدير الكلي لهذا المجال (3.606) بانحراف معياري (0.910) بدرجة متوسطة تميل إلى الارتفاع. وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصل إليها دراسة (العواملة، 2008) و(الثبيتي، 2011)، وتختلف هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (عيسى وأبو المعاطي، 2011).

المجال الثالث (محتوى برامج الدراسات العليا):

يوضح جدول (4) احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الثالث (محتوى برامج الدراسات العليا)

الترتيب	الرقم	المجال الثالث محتوى برامج الدراسات العليا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	13	توفر الشبكة المعلوماتية الجهد على طلبة برامج الدراسات العليا في البحث العلمي والتجريب.	3.82	1.05	مرتفعة
2	12	مقررات برامج الدراسات العليا تواكب المستجدات العلمية.	3.37	1.01	متوسطة
3	15	تكفي مقررات برامج الدراسات العليا لإعداد الطلبة إعداداً متخصصاً	3.17	1.19	متوسطة
4	11	محتويات برامج الدراسات العليا متشابهة.	2.96	1.13	متوسطة
5	14	يتسم محتوى برنامج الدراسات العليا بكثرة المتطلبات المتعلقة بالمقررات الدراسية بدون فائدة.	2.90	1.24	متوسطة

يتضح من جدول (4) أن المتوسّطات الحسابيّة تراوحت ما بين (3.82-2.90)، وحصلت الفقرة (13) (توفر الشبكة المعلوماتية الجهد على طلبة برامج الدراسات العليا في البحث العلمي والتجريب) على

أعلى متوسّط حسابيّ بلغ (3.82) بينما حصلت الفقرة (14) (يتسم محتوى برنامج الدراسات العليا بكثرة المتطلبات المتعلقة بالمقررات الدراسية بدون فائدة) على أدنى متوسّط حسابيّ بلغ (2.90)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال محتوى برامج الدراسات العليا (3.24) وبانحراف معياري بلغ (0.575).

يتبين من الجدول (4) أن جميع العبارات كانت درجة تقديرها متوسطة عدا الفقرة رقم (13) التي جاءت مرتفعة، وكان أعلى تقدير للعبارة (توفر الشبكة المعلوماتية الجهد على طلبة برامج الدراسات العليا في البحث العلمي والتجريب) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3.82) بانحراف معياري (1.052) بدرجة مرتفعة، وتعكس هذه النتيجة أهمية ودور قاعدة البيانات من مكتبة إلكترونية حديثة وكتب ورسائل وأطاريح وأبحاث في مساعدة طالب الدراسات العليا بإنجاز أبحاثه وتجاربه حيث أن ذلك يختصر عليه الجهد والوقت، وكان أقل تقدير للعبارة (يتسم محتوى برنامج الدراسات العليا بكثرة المتطلبات المتعلقة بالمقررات الدراسية بدون فائدة) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي (2.90) بانحراف معياري (1.243) بدرجة متوسطة تميل إلى الانخفاض، وتعزى هذه النتيجة إلى حرص برامج الدراسات العليا على تقديم مقررات دراسية تتوافق مع قدرات الطلبة وتقدم لهم المعارف اللازمة لهذه المرحلة الدراسية، وجاء التقدير الكلي لهذا المجال (3.244) بانحراف معياري (0.575) بدرجة متوسطة. وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (Reynolds, 1998) و(العواملة، 2008) و(المانع والعتيبي، 2015) و(العنزي، 2017)، وتختلف هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (القيسي والصالحي، 2002) و(عابدين، 2003) و(عيسى وأبو المعاطي، 2011).

المجال الرابع (التدريس والتقويم في برامج الدراسات العليا):

يوضح جدول (5) احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الرابع (التدريس والتقويم في برامج الدراسات العليا)

الترتيب	الرقم	المجال الرابع التدريس والتقويم في برامج الدراسات العليا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	17	يساعد أعضاء هيئة التدريس طلبة الدراسات العليا على اكتشاف المعرفة بأنفسهم	3.59	1.14	متوسطة
2	19	يتحرى أعضاء هيئة التدريس العدل والمساواة دون تمييز أو تحيز في عملية تقييم أداء الطلبة في برامج الدراسات العليا.	3.50	1.23	متوسطة
3	16	يكون أعضاء هيئة التدريس عمقاً معرفياً لدى الطلبة بشكل متجدد للمواد التي يدرسونها.	3.49	1.17	متوسطة
4	21	يعتمد أعضاء هيئة التدريس في تقويم طلبتهم على البحوث العلمية.	3.40	1.22	متوسطة
5	18	يستخدم أعضاء هيئة التدريس كفايات تكنولوجية حديثة في برامج الدراسات العليا	3.03	1.16	متوسطة
6	20	يستخدم أعضاء هيئة التدريس الأسلوب التقليدي في التدريس في برامج الدراسات العليا.	2.56	1.13	متوسطة

يتضح من جدول (5) أن المتوسّطات الحسابيّة تراوحت ما بين (3.59-3.56)، وحصلت الفقرة (17) (يساعد أعضاء هيئة التدريس طلبة الدراسات العليا على اكتشاف المعرفة بأنفسهم) على أعلى متوسّط حسابيّ بلغ (3.82) بينما حصلت الفقرة (20) (يستخدم أعضاء هيئة التدريس الأسلوب التقليدي في التدريس في برامج الدراسات العليا) على أدنى متوسّط حسابيّ بلغ (2.90)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الإشراف العلمي على الطلبة والخدمات المساندة في برامج الدراسات العليا (3.21) وبانحراف معياري بلغ (0.71).

يتبين من الجدول (5) أن جميع العبارات كانت درجة تقديرها متوسطة، وكان أعلى تقدير للعبارة (يساعد أعضاء هيئة التدريس طلبة الدراسات العليا على اكتشاف المعرفة بأنفسهم) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3.59) بانحراف معياري (1.141) بدرجة متوسطة تميل إلى الارتفاع، وتدل

هذه النتيجة على الدور الذي يقوم به عضو هيئة التدريس بتزويد الطلبة مهارة اكتساب المعرفة وذلك لحاجة هذه المرحلة بأن يكون الطالب معتمداً على نفسه من خلال البحث العلمي الرصين وكيفية جلب المعلومة الصحيحة. وكان أقل تقدير للعبارة (يستخدم أعضاء هيئة التدريس الأسلوب التقليدي في التدريس في برامج الدراسات العليا) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (2.56) بانحراف معياري (1.129) بدرجة متوسطة تميل إلى الانخفاض.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون أسلوباً متطوراً في عملية التدريس من خلال الورش التعليمية وعمل الأبحاث اللازمة لكل مقرر دراسي وغيرها من الوسائل التي تتطلبها هذه المرحلة الدراسية. وجاء التقدير الكلي لهذا المجال (3.207) بانحراف معياري (0.713) بدرجة متوسطة تميل إلى الانخفاض، وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (عابدين، 2003) و(العواملة، 2008) و(المانع والعتيبي، 2015)، ومع (العنزي، 2017) في التقويم فقط، وتختلف هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (Trice, 2000) و(عيسى وأبو المعاطي، 2011)، ومع (العنزي، 2017) في التدريس.

المجال الخامس (الاشراف العلمي على الطلبة والخدمات المساندة في برامج الدراسات العليا):

يوضح جدول (6) احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الخامس (الاشراف العلمي على الطلبة والخدمات المساندة في برامج الدراسات العليا)

الترتيب	الرقم	المجال الخامس الإشراف العلمي على الطلبة والخدمات المساندة في برامج الدراسات العليا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	24	يسبب إعطاء الطالب الحرية في اختيار المشرف من أعضاء هيئة التدريس الإنتاجية العلمية الصحيحة	3.88	1.00	مرتفعة
2	25	تحدد قوانين المكتبة فترة زمنية كافية لإعارة المراجع في برامج الدراسات العليا.	3.68	1.26	مرتفعة
3	23	يزود المشرفون من أعضاء هيئة التدريس الطلبة بمصادر تساعدهم في البحث	3.30	1.25	متوسطة

الترتيب	الرقم	المجال الخامس الإشراف العلمي على الطلبة والخدمات المساندة في برامج الدراسات العليا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
4	26	تتوفر في المكتبات الجامعية فهارس كافية خاصة بالدوريات العربية والأجنبية التي يستخدمها طلبة الدراسات العليا	3.28	1.29	متوسطة
5	27	تتوفر في المكتبة الجامعية مصادر حديثة تساعد طلبة برامج الدراسات العليا على البحث	3.18	1.30	متوسطة
6	22	يعاني طلبة برامج الدراسات العليا من قلة أعضاء هيئة التدريس	1.93	1.14	منخفضة

يتضح من جدول (6) أن المتوسّطات الحسابيّة تراوحت ما بين (3.88-1.93)، وحصلت الفقرة (24) (يسبب إعطاء الطالب الحرية في اختيار المشرف من أعضاء هيئة التدريس الإنتاجية العلمية الصحيحة) على أعلى متوسّط حسابيّ بلغ (3.88) بينما حصلت الفقرة (22) (يعاني طلبة برامج الدراسات العليا من قلة أعضاء هيئة التدريس) على أدنى متوسّط حسابيّ بلغ (1.93)، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال التدريس والتقويم في برامج الدراسات العليا (3.26) وبانحراف معياري بلغ(0.75).

يتبين من الجدول (6) أن العبارات في هذا المجال كانت مختلفة ما بين المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة، وكان أعلى تقدير للعبارة (يسبب عدم إعطاء الطالب الحرية في اختيار المشرف من أعضاء هيئة التدريس في برامج الدراسات العليا عدم الإنتاجية العلمية الصحيحة) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (3.88) بانحراف معياري (1.001) بدرجة مرتفعة، وتدل هذه النتيجة على وجوب إتاحة الفرصة لطالب الدراسات العليا الحرية لاختيار الأستاذ المشرف بما يتناسب مع قدراته وخصائصه وامكانياته حيث أن ذلك ينعكس على أدائه العلمي الذي بدوره يزيد من إنتاجيته المعرفية. وكان أقل تقدير للعبار (يعاني طلبة برامج الدراسات العليا من قلة أعضاء هيئة التدريس) وبلغت قيمة المتوسط الحسابي لها (1.93) بانحراف معياري (1.137) بدرجة منخفضة، وتعزى هذه النتيجة إلى أن الجامعة حرصت على توفير العدد الكافي من الأساتذة في برامج الدراسات العليا بما يتناسب مع أعداد الطلبة وحاجتهم من تدريس وإشراف علمي. وجاء التقدير الكلي لهذا المجال (3.262) بانحراف معياري (0.751) بدرجة متوسطة تميل إلى الانخفاض، وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت

إليها دراسة (العواملة، 2008) في "الخدمات المساندة" فقط و دراسة (Ripin& Othman &Zain, 2015) ودراسة (العنزي، 2017)، وتختلف هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (Trice, 2000) و(العواملة، 2008) في "الإشراف العلمي" ودراسة (عيسى وأبو المعاطي، 2011).

ثالثاً: النّتائج المتعلّقة بالسّؤال الثاني، والّذي نصُّه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين متوسطات إجابات عينة الدراسة من طلبة الدراسات العلياالفاعلية برامج الدراسات العليا في جامعة الكويت في ضوء الاتجاهات المعاصرة لمتغيرات (الجنس، المعدل التراكمي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لواقع فاعلية برامج الدراسات العليا في جامعة الكويت في ضوء الاتجاهات الحديثة تعزى لمتغير الجنس، المعدل التراكمي، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم تحليل التباين المتعدد وذلك على النحو الآتي:

يوضح جدول (7) درجة الفاعلية الكلية للجنس والمعدل التراكمي

درجةالفاعلية الكلية* الجنس			
الجنس	**المتوسط الحسابي**	**العدد**	**الانحرافات المعيارية**
ذكر	3.3380	55	0.47060
أنثى	3.3936	67	0.67293
المجموع	3.3685	122	0.58873
درجةالفاعليةالكلية* المعدل التراكمي			
المعدل التراكمي	**المتوسط الحسابي**	**العدد**	**الانحرافات المعيارية**
3_3.49	3.5207	69	0.53423
3.5_4	3.1705	53	0.60219
المجموع	3.3685	122	0.58873

يبين الجدول (7) عن وجود فروق ظاهريةً بين متوسطات الفروق بين **استجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات واقع فاعلية برامج الدراسات العليا في جامعة الكويت في ضوء الاتجاهات الحديثة تعزى لمتغير الجنس، والمعدل الأكاديمي.** ولتحديد إذا ماكانت هذه الفروق ظاهرية أم أنها ذات

دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، تم استخدام تحليل التباين المتعدد، كما هو مبين في الجدول (8).

يتضح من جدول (8) نتائج تحليل التباين الثنائي للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة الكلي علىواقع فاعلية برامج الدراسات العليا في جامعة الكويت في ضوء الاتجاهات الحديثة تبعاً للمتغير الجنس، والمعدل الأكاديمي.

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	.242	1	.242	.757	.386
المعدل التراكمي	3.824	1	3.824	11.968	.001
الخطأ	38.022	119	.320		
الكلي مصحح	41.939	121			

يتضح من جدول (9) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات واقع فاعلية برامج الدراسات العليا في جامعة الكويت في ضوء الاتجاهات الحديثة لمتغيرات الجنس، والمعدل التراكمي

المتغير	الفئات	العدد	المتوسطات والانحراف	أهداف برامج الدراسات العليا	القبول في برامج الدراسات العليا	المحتوى الأكاديمي وأساليب التدريس	الإشراف العلمي على طلبة الدراسات العليا	الخدمات المساندة لبرامج الدراسات العليا
الجنس	ذكر	55	المتوسط الحسابي	3.5600	3.6800	3.2364	3.2061	3.0848
			الانحراف المعياري	.76439	.78561	.49154	.60260	.69082
	أنثى	67	المتوسط الحسابي	3.5881	3.5463	3.2507	3.3085	3.3085
			الانحراف المعياري	.95909	1.00398	.63945	.85588	.72140
	المجموع	122	المتوسط الحسابي	3.5754	3.6066	3.2443	3.2623	3.2077
			الانحراف المعياري	.87332	.91088	.57525	.75116	.71367
المعدل التراكمي	3.00– 3.49	69	المتوسط الحسابي	3.8174	3.8203	3.3101	3.4227	3.2971
			الانحراف المعياري	.74813	.75158	.55892	.66641	.74528
	3.50– 4.00	53	المتوسط الحسابي	3.2604	3.3283	3.1585	3.0535	3.0912
			الانحراف المعياري	.92950	1.02589	.59012	.80846	.65906
	المجموع	122	المتوسط الحسابي	3.5754	3.6066	3.2443	3.2623	3.2077
			الانحراف المعياري	.87332	.91088	.57525	.75116	.71367

يتضح من جدول (10) نتائج تحليل التباين المتعدد للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة على مجالاتواقع فاعلية برامج الدراسات العليا في جامعة الكويت في ضوء الاتجاهات الحديثة تبعاً للمتغير الجنس، والمعدل التراكمي

المتغير	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمةف	الدلالة الإحصائية
الجنس هوتلينج = .045 مستوى الدلالة =0.406 ف=1.025	أهداف برامج الدراسات العليا	.202	1	.202	.291	.591
	قبول الطلبة في برامج الدراسات العليا	.229	1	.229	.293	.589
	محتوى برامج الدراسات العليا	.025	1	.025	.077	.782
	التدريس والتقويم في برامج الدراسات العليا	.579	1	.579	1.083	.300
	الإشراف العلمي على الطلبة والخدمات المساندة في برامج الدراسات العليا.	1.805	1	1.805	3.669	.058
المعدل التراكمي هوتلينج = 0.156 مستوى الدلالة =0.005 ف=3.589	أهداف برامج الدراسات العليا	9.479	1	9.479	13.625	.000
	قبول الطلبة في برامج الدراسات العليا	6.944	1	6.944	8.894	.003
	محتوى برامج الدراسات العليا	.709	1	.709	2.144	.146
	التدريس والتقويم في برامج الدراسات العليا	4.349	1	4.349	8.136	.005
	الإشراف العلمي على الطلبة والخدمات المساندة في برامج الدراسات العليا.	1.566	1	1.566	3.182	.077
الخطأ	أهداف برامج الدراسات العليا	82.784	119	.696		
	قبول الطلبة في برامج الدراسات العليا	92.910	119	.781		
	محتوى برامج الدراسات العليا	39.326	119	.330		
	التدريس والتقويم في برامج الدراسات العليا	63.608	119	.535		
	الإشراف العلمي على الطلبة والخدمات المساندة في برامج الدراسات العليا.	58.552	119	.492		
الكلي مصحح	أهداف برامج الدراسات العليا	92.286	121			
	قبول الطلبة في برامج الدراسات العليا	100.395	121			
	محتوى برامج الدراسات العليا	40.041	121			
	التدريس والتقويم في برامج الدراسات العليا	68.273	121			
	الإشراف العلمي على الطلبة والخدمات المساندة في برامج الدراسات العليا.	61.628	121			

يبين من النتائج الموضحة بالجدول(10) عن وجود فروق بين متوسطات أفراد العينة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، على واقع فاعلية برامج الدراسات العليا في جامعة الكويت في ضوء الاتجاهات الحديثة تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي فكانت الفروق داله على المجال الأول أهداف

برامج الدراسات العليا، والمجال الثاني قبول الطلبة في برامج الدراسات العليا والمجال الرابع الإشراف العلمي على طلبة الدراسات العليا لصالح من كانت مؤهلاتهم 3.00- 3.49.

تبين من الجدول (9) عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع فاعلية برامج الدراسات العليا في جامعة الكويت في ضوء الاتجاهات الحديثة من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس، ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن درجة اعتقاد الطلبة الذكور هي بنفس درجة اعتقادهم للإناث بالنسبة لفاعلية هذه البرامج ومدى توقعهم اتجاهها، كما أن الطلبة الذكور والإناث لديهم فرصة مماثلة حول مدى التحاقهم بهذه البرامج وتفاعلهم معها، وان السياسات والتعليمات والقوانين في كلية الدراسات العليا لم تفرق بينهم.

كما تبين من الجدول (9) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع فاعلية برامج الدراسات العليا في جامعة الكويت في ضوء الاتجاهات الحديثة من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير المعدل التراكمي فكانت الفروق دالة على المجال الأول (أهداف برامج الدراسات العليا) والمجال الثاني (القبول في برامج الدراسات العليا) والمجال الرابع (التدريس والتقويم في برامج الدراسات العليا) لصالح من كانت مؤهلاتهم (3.00 – 3.49)،ويمكن تفسير ذلك على أن المعدل التراكمي يلعب دوراً في الحكم على مدى فاعلية برامج الدراسات العليا في جامعة الكويت وأن الطلبة أصحاب معدل (3.00 – 3.49) يعتقدون أن فاعلية برامج الدراسات العليا أكثر من الطلبة أصحاب معدل (3.50 – 4.00) الذين توقعوا بأن هذه البرامج ستكون فعالة أكثر حسب تصورهم ومدى راضهم عنها.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

1. توفير إرشاد أكاديمي فعال لطلبة الدراسات العليا، وذلك من خلال توزيع جميع الطلبة على مرشدين يتم من خلاله توجيههم وتنويرهم والعمل على حل مشكلاته ومتابعة حياة الطالب منذ دخوله وحتى تخرجه.
2. التركيز على توفير مناخ أكاديمي مناسب لطلبة الدراسات العليا لأنها مرحلة تتصف بأنها بحثية وذلك من خلال توفير مكتبة متطورة مزودة بمصادر علمية حديثة.

3. التوسع في برامج الدراسات العليا من خلال فتح التخصصات النادرة والعمل على طرح برامج دكتوراه والتركيز على تطوير المناهج بما يليق بهذه المرحلة المتقدمة.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

الثبيتي، خالد (2011). **استراتيجية مقترحة لتطوير برامج الدراسات العليا في الإدارة التربوية بالجامعات السعودية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الرشيد، عبدالله والقهيران، محمد والدوسري، صالح (1990). **معايير استحداث الدراسات العليا في جامعات الدول الأعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي.** (ط1). الرياض: المكتب العربي لدول الخليج.

طناش، سلامة (2016). **محاضرة بعنوان: التقييم في الإدارة التربوية**، عمان: الجامعة الأردنية.

العنزي، مريم (2017). **واقع برامج الدراسات العليا بجامعة الكويت في ضوء معايير الجودة لإتحاد الجامعات العربية من وجهة نظر الطلبة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكويت، الكويت.

العواملة، غازي (2008). **تقييم برامج الدراسات العليا لكليات العلوم التربوية في الجامعات الحكومية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان، الأردن.

المانع، عبدالله والعتيبي، منصور (2015). تقويم برنامج الدكتوراه في قسم الإدارة والتخطيط التربوي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، القاهرة، (6)، 221 – 194.

مجاهد، محمد (2001). التعليم العالي بين حتمية التوسع فيه ووجوب التخطيط له لمواجهة البطالة بين خريجيه مع التركيز على أزمة كليات التربية،**المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية**، جامعة المنصورة، التعليم وعالم العمل في الوطن العربي، رؤية مستقبلية.

المراجع الأجنبية:

, J., and Burns, Sh. (2013). Institutional factors and the postgraduate Jancey . 21(3):311-322**QualityAssuranceinEducation**،student experience,

Lucas, C. (1994**).American Higher Education: A History**. New York:St. Martin's Press.

Reynolds, B. (1998). Students and Staff Perceptions of Higher Education in Further Education.The experience of a college of further education. In Mitchell, F (ed). **Beyond the universities: The new higher education** Brookfield.Vermont: Ash publishing Co.

Trice, A. (2000).North western Graduate students: Perspectives on Academic and student life. Retrieved August 3, 2006, from**:http//www.adminplan.crownnorthwestern.edu/reports/grad99exc.pdf**

, W., Othman, R. and Ripin, F. (2015). Contrasting Usage of Web-Zain Based Library Services among Postgraduate Students by Type of University within Malaysia, **JournalThe Serials Librarian,** 69(3-4): 310-333.